

بعض الناس يتساءل : لماذا يأخذ
الرجل ضعف المرأة في الميراث؟
ولماذا شهادة الرجل بشهادة امرأتين؟
أليس هذا تمييزاً للرجل على المرأة؟
هذه القضية أخذت ومازالت تأخذ جدلاً كبيراً، والذي
يجادل فيها - كما قلنا - هم من غير المؤمنين.. هم الذين
يملاؤن الدنيا بالأكاذيب عن الإسلام، وعن المرأة في
الإسلام.. وكيف تُعامل المرأة المسلمة معاملة الرقيق؟
وإنها بلا حقوق.. وغير ذلك من الافتراءات والأكاذيب
المختلفة التي يشيعونها بهدف الطعن في الإسلام.
يقول الله - سبحانه وتعالى - في كتابه العزيز :

﴿ يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ
الأنثيين... ﴾ (٤١)

[النساء]

ويقول تبارك وتعالى في محكم التنزيل:

﴿ وَإِنْ كَانُوا إِخْوَةً رِجَالًا وَنِسَاءً فَلِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ
الأنثيين يبينُ اللهُ لكم أن تَضِلُّوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ
عَلِيمٌ ﴾ (٤٧)

[النساء]